

## اليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم (ISCSMD)

يقلم: شيرين الحسيني، مدير تطوير المناهج، مؤسسة النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي؛  
وسارة كحيل، مسئول العلاقات العامة، مؤسسة النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي.



بمناسبة يوم العلوم العالمي للسلام والتنمية في يوم ١٠ نوفمبر ٢٠١٦، وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) والمجلس العالمي للمتاحف، نظمت المراكز العلمية ومتاحف العلوم ورابطاتها حول العالم النسخة الأولى من اليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم (ISCSMD). وقد تمت دعوة المراكز العلمية ومتاحف العلوم لتقديم أنشطة مرتبطة بواحدٍ على الأقل من السبعة عشر هدفاً من أهداف التنمية المستدامة (SDGs) التي أقرتها الأمم المتحدة.

وارتكازاً على موضوع «العلوم للسلام والتنمية» الذي تبنته اليونسكو، فالهدف من اليوم هو خلق سبل جديدة لمؤسساتنا لتناول موضوع الاستدامة العالمية بشكل استباقي مع التواصل بجمهور أكثر تنوعاً. يهدف اليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم إلى التأكيد على مشاركة المراكز العلمية ومتاحف العلوم وتأثيرها، وسوف تُعرض نتائج اليوم خلال القمة العالمية للمراكز العلمية التي ستقام في طوكيو في شهر نوفمبر عام ٢٠١٧ (اليوم العالمي لمراكز العلوم والمتاحف العلمية، ٢٠١٦).

لدعم أهداف التنمية المستدامة، شاركت رابطة المراكز العلمية بشمال أفريقيا والشرق الأوسط مشاركة فعالة في الاحتفال باليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم؛ حيث قام سبعة من أعضائها بتنظيم أنشطة مختلفة ظهرت على الموقع الإلكتروني الرسمي لليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم، تاركين بصمة على خريطة الحدث العالمية.



خريطة البلاد المشاركة في اليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم

تعاون أعضاء رابطة المراكز العلمية بشمال أفريقيا والشرق الأوسط مع مؤسسات مختلفة لتنفيذ أنشطة ناجحة تدعم أهداف التنمية المستدامة. وبالأخص، ركز أعضاء الرابطة على دعم الأهداف التالية:

**الهدف الرابع:** ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

**الهدف السابع:** ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة بتكلفة بسيطة.

**الهدف الثامن:** تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام، وتوفير العمل اللائق للجميع.

**الهدف التاسع:** إقامة بنية تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.

**الهدف الحادي عشر:** جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع، وآمنة، ومستدامة.

**الهدف الخامس عشر:** حماية النظم الإيكولوجية البرية، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وفقدان التنوع.

**الهدف السادس عشر:** تشجيع السلام والعدل والمؤسسات القوية.

كما شاركت رابطة المراكز العلمية بشمال أفريقيا والشرق الأوسط في يوم العلوم العالمي للسلام والتنمية الذي انعقد في باريس يوم الخميس الموافق ١٠ نوفمبر؛ حيث مثلت الرابطة المهندسة شيرين الحسيني، مدير تطوير المناهج بمؤسسة النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي، وقد تم مناقشة أهداف التنمية المستدامة بصفتها عملية التزام عالمية. شملت المناقشة موضوعات مختلفة، بما في ذلك دور العلوم في تدعيم أهداف التنمية المستدامة وتعزيز مشاركة الشعب في أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على التحديات والفرص في خدمة المجتمعات المتنوعة.

بعد نجاح اليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم لعام ٢٠١٦، فإن الخطة هي جعل هذا اليوم حدثاً سنوياً، وسوف تبدأ التحضيرات لليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم لعام ٢٠١٧ في شهر يناير ٢٠١٧ بعد تقييم الدروس المستفادة من التجربة ومناقشتها.

بعد نجاح اليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم لعام ٢٠١٦، فإن الخطة هي جعل هذا اليوم حدثاً سنوياً، وسوف تبدأ التحضيرات لليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم لعام ٢٠١٧ في شهر يناير ٢٠١٧ بعد تقييم الدروس المستفادة من التجربة ومناقشتها.

تم تنظيم اليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم بمناسبة يوم العلوم العالمي للسلام والتنمية من قبل كل من:

- اليونيسكو.
- مؤسسة مراكز العلوم والتكنولوجيا (ASTC) في أمريكا الشمالية.
- المجلس العالمي للمتاحف (ICOM).
- الرابطة الإقليمية في: أوروبا – أمريكا اللاتينية – آسيا والمحيط الهادئ – جنوب أفريقيا – شمال أفريقيا والشرق الأوسط.

الرابط الإعلامي:

<http://www.scidev.net/global/education/scidev-net-at-large/science-museums-unesco-sdgs.html>

### مشاركة أعضاء رابطة المراكز العلمية بشمال أفريقيا والشرق الأوسط

نشر أعضاء رابطة المراكز العلمية بشمال أفريقيا والشرق الأوسط قصصهم التي توضح نشاطاتهم وتدعيمهم لأهداف التنمية المستدامة على الموقع الإلكتروني لليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم، والذي يزوره ملايين المستخدمين من جميع أنحاء العالم من خلال الرابط التالي:

[/http://www.icscmd.org/sdgs-in-science-centers](http://www.icscmd.org/sdgs-in-science-centers)

### ١- مركز القبة السماوية العلمي بمكتبة الإسكندرية

بالتعاون مع شركة أكويريت للمقاولات الكهربائية، أقام مركز القبة السماوية العلمي رحلة ميدانية لمدة يوم واحد لمحطة بني سويف الجديدة لتوليد الطاقة باستخدام الغاز الطبيعي. ومن المتوقع أن يصبح الموقع بحلول عام ٢٠١٧ أكبر مجمع لمحطات توليد الطاقة في العالم يعمل بنظام الدورة المركبة. ركزت الرحلة الميدانية على البنية التحتية وتأثيرها في تنمية القرى الريفية المجاورة.

كما نظم مركز القبة السماوية العلمي مشروع «الطاقة النظيفة تحت قدميك» والذي استهدف المنازل المهمشة التي لا تتمتع بإمدادات الطاقة النظيفة، وذلك بالشراكة مع مؤسسة صناعات الحياة.

وكذلك نظم مركز القبة السماوية العلمي في المدارس العامة ورش عمل تفاعلية وعروضاً تقديمية عن مصادر الطاقة المتجددة وممارسات الحفاظ على الطاقة. وقد تعاونت مكتبة الإسكندرية مع شبكة المهندسين لإلقاء محاضرات عامة عن نشاطاتهم باستخدام مصادر الطاقة النظيفة.

كما أقام مركز القبة السماوية العلمي بالتعاون مع معهد دون بوسكو التقني ورش عمل عن الطاقة النظيفة والاستخدام الأمثل للطاقة.

[/http://www.icscmd.org/portfolio-item/planetarium-science-center](http://www.icscmd.org/portfolio-item/planetarium-science-center)



اليوم العالمي لمراكز العلوم والمتاحف العلمية في مركز القبة السماوية العلمي

## ٢- متحف الأطفال بالأردن

تعاون متحف الأطفال بالأردن مع معمل الخيميائي والجمعية الملكية لحماية الطبيعة؛ فأقاموا مجموعة كبيرة من الأنشطة بمناسبة اليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم، تضمنت التالي:

- أ- مستقبل الطاقة؛ وهو عرض علمي ملئ بالتجارب والانفجارات. استمتع المشاركون بالنشاط جداً وتفاعلوا معه بشكل كبير.
- ب- العلم التفاعلي؛ والذي تضمن تجارب علمية شائقة بالتعاون مع معمل الخيميائي.
- ج- تحدي السحابة؛ للمشاركة في التحدي العالمي، عرض متحف الأطفال بالأردن فيلم وكالة ناسا الفضائية عن تحدي السحابة ومساهمات الأشخاص من جميع أنحاء العالم.
- د- نشاط اللقاء والتحية؛ الذي استضاف فريق من الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وركز على استكشاف التنوع الحيوي في الأردن.

وعلى غرار باقي الأعضاء، روج متحف الأطفال بالأردن لأنشطته عن طريق شبكة التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني لجذب أكبر قدر من المشاركين.



جزء من أنشطة متحف الأطفال بالأردن أثناء اليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم

## ٣- مؤسسة النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي

احتفالاً بالأهداف: الرابع، والثامن، والسادس عشر من أهداف التنمية المستدامة، أقام بيت العلوم والتكنولوجيا التابع لمؤسسة النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي محاضرة عن الروبوتات لمدة ثلاث ساعات ركزت على العلاقة بين التكنولوجيا والمجتمع. تعرّف الزوّار خلالها على كيفية بناء الإنسان الآلي وبرمجته.

بالإضافة لذلك، فتح بيت العلوم والتكنولوجيا أبوابه مجاناً للزوار من دولة فلسطين لحضور جولاتٍ متخصصة في معارضه الهادفة لجعل العلوم سهلة وبسيطة للفهم.



الطلاب بينون الروبوتات خاصتهم في بيت العلوم والتكنولوجيا

كما فتحت مؤسسة النيزك مختبر الابتكار الخاص بها في مدينة الخليل، وقامت بتشغيل معرضها المتنقل «العين وحاسة البصر» الذي وصل إلى مدينة الخليل والمجتمعات التي لا تتمكن من الوصول لبيت العلوم. زار أكثر من مائة مشارك معرض العين وحاسة البصر في مختبر الابتكار التابع لمؤسسة النيزك في مدينة الخليل.

<http://www.icscmd.org/portfolio-item/science-and-technology-house/>

#### ٤- مركز مشكاة التفاعلي

شارك مركز مشكاة التفاعلي في الاحتفال باليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم لنشر الوعي بثقافة المفاهيم الحديثة في استخدام الطاقة المستدامة وانتقالها ووجودها في حياتنا اليومية. وقد شارك المركز بثلاثة عشر هدفًا أساسيًا في هذا المشروع؛ شمل ذلك: إنشاء بنية تحتية مرنة، وتشجيع الابتكار، وضمان الحياة الصحية وتعزيز الراحة للجميع، وتحسين فرص التعلم، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وضمان الحصول على مصادر الطاقة المستدامة بتكلفة مناسبة، وتعزيز وسائل التنفيذ، وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تنمية مستدامة. قدم مركز مشكاة التفاعلي عديد من الفعاليات والأنشطة ذات الصلة داخل المعرض وخارجه، مثل الزيارات المدرسية التي قدمت عروض تقديمية علمية، ومشاركات أجنبية، ومؤتمرات ومنتديات دولية لتحقيق ما ينشده العالم بخصوص التنمية المستدامة.

<http://www.icscmd.org/portfolio-item/mishkat>



جزء من الأنشطة بمركز مشكاة التفاعلي





جزء من الأدوات التي استعان بها مركز مشكاة التفاعلي للترويج لليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم على صفحات التواصل الاجتماعي

### ٥- المركز العلمي بالكويت

فتح المركز العلمي بالكويت أبوابه للجمهور وأقام عددًا من الأنشطة لتدعيم أهداف التنمية المستدامة خلال الاحتفال باليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم، وتضمنت الأنشطة زيارة المرصد.



الأنشطة بالمركز العلمي بالكويت

## ٦- قصر العلوم بالمنستير - تونس

رُوِّج قصر العلوم بالمنستير بتونس لليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم؛ فأقام سلسلة من الأنشطة التي استمرت طوال اليوم، وتضمنت ورش عمل علمية، وأفلامًا علمية، إلى جانب المسابقات التفاعلية. كما نظّم القصر محاضرات ركّزت على أهداف التنمية المستدامة، ودور المراكز العلمية لتحقيق هذه الأهداف، ومصادر الطاقة المتجددة، إلى جانب أهمية الاستثمار في المراكز العلمية.

<http://www.iscsmd.org/portfolio-item/monastir-science-palace>



اليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم بالمنستير

## ٧- جمعية مهندسي البترول

دعمت أنشطة جمعية مهندسي البترول الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة من خلال برنامجها الخارجي المتكامل عن الطاقة الذي يعرف باسم «الطاقة من أجلي» (Energy4me)، وذلك لإلقاء الضوء على كيفية عمل الطاقة في حياتنا اليومية وتداول معلومات حول فرص العمل في مجال صناعة الطاقة. الهدف من برنامج «الطاقة من أجلي» هو تثقيف الطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين العاشرة والسابعة عشر عن صناعة الطاقة وتشجيعهم على مواصلة دراسة مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. ولجمعية مهندسي الطاقة اهتمام راسخ لضمان كفاءة القوى العاملة المستقبلية في صناعة الطاقة. بالإضافة إلى ذلك، يقوم برنامج «الطاقة من أجلي» بتعليم المعلمين ومساعدتهم في الأنشطة العملية التي توضح الجوانب الفنية للهندسة.

<http://www.iscsmd.org/portfolio-item/energy4me>



أنشطة برنامج «لطاقه من أجلي» بجمعية مهندسي الطاقة